

## الديمقراطية: الانتخابات عملية سياسية تتطلب حواراً شاملاً لضمان شروط نجاحها



08 أكتوبر 2019 - 10:22

قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يوم الثلاثاء، إن "الانتخابات ليست مجرد عملية يلقي فيها الناخبون أوراقهم في صناديق الاقتراع، بل هي عملية سياسية متكاملة، تتطلب توفير شروطها وآلياتها، وقوانينها، بما يضمن إجرائها في أجواء من الحرية والشفافية والديمقراطية، وبما يوفر للمرشحين حرية التحرك في أنحاء الضفة الفلسطينية، بما فيها القدس، وقطاع غزة، دون مضايقات أو عراقيل، إن من السلطة الفلسطينية، أو سلطات الإحتلال، وبما يوفر للناخبين حرية التعبير عن رأيهم في المرشحين، وبناء قراراتهم وخياراتهم دون ضغط وتدخلات إدارية وأمنية وعبر المال السياسي".

وأكدت الديمقراطية في بيان صحفي أن توفير شروط نجاح العملية الانتخابية تتطلب كذلك إفساح مجال لإعلان الرأي، بالتساوي المطلوب بين المرشحين، بغض النظر عن توجهاتهم وبرامجهم، في وسائل إعلام السلطة كافة، باعتبارها وسائل محايدة ولا تتحاز لطرف دون آخر.

وقالت، إن "توفير كل هذا، يتطلب إقامة حوار وطني للتوافق على مبدأ الانتخابات، وشروطها وقوانينها والإلتزام بنتائجها".

ودعت، في هذا السياق إلى إطلاق الحوار، بداية بين فصائل م. ت. ف، وعلى أعلى المستويات، بما يضمن حضور قيادات الصف الأول، ثم الإنتقال بعدها إلى حوار يشمل جميع القوى الفلسطينية، وأيضاً على أعلى المستويات القيادية، بما يشمل اللجنة التنفيذية، والأمناء العاميين، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وشخصيات وطنية مستقلة، على أن تحال النتائج المتوافق عليها إلى جهات الإختصاص.

وأشارت، إلى أن تكون الانتخابات شاملة للرئاسة، والمجلس التشريعي في السلطة الفلسطينية، والمجلس الوطني في م. ت. ف، بموجب نظام التمثيل النسبي، وبما يضمن مشاركة جميع أبناء شعبنا في إنتخاب المجلس الوطني، في الداخل والخارج معاً، باعتباره السلطة التشريعية العليا والممثلة لعموم أبناء الشعب الفلسطيني